أكد اتخاذ وزارة الأوقاف الإجراءات الرقابية على أداء الوكالات

عباد: نسعى لإنجاح موسم الحج وتقديم أفضل الخدمات للحجاج اليمنيين

ربط الوكالات بالوزارة آلياً.. المستوى الاقتصادي.. توسيع مخيمات منى

● الدين والحياة/وليد المشيرعي

أوضح معالي الاستاذ حمود محمد عباد وزير الأوقاف والإرشاد أن الاستعدادات لموسم الحج القادم١٤٣٢ هـ جارية على قدم وساق من خلال استكمال تسجيل الحجاج عبر الوكالات السياحية المعتمدة لدى الوزارة .

مؤكداً أن الوزارة اتخذت العديد من الإجراءات الرقابية والإشرافية على الوكالات للالتزام بالمعايير والشروط التي وضعت لضمان حقوق الحجاج في الحصول على أفضل الخدمات وبما يكفل أداءهم مناسك الحج والزيارة في الأراضي المقدسة على أكمل وجه.

وأشار الوزير عباد في حوار خاص تنشره »الثورة« لاحقاً إلى أن الوزارة تسعى لضمان تقديم أفضل وأرقى الخدمات لحجاج بلادنا والذين من المتوقع أن يصل عددهم هذا العام إلى أكثر من ٢٤ ألف حاج وحاجة، موضحاً في هذا الصدد أن استعدادات الموسم الحالي شهدت نقلة نوعية على أكثر من صعيد حيث تم تفعيل مركز المعلومات التابع لقطاع الحج والعمرة بالوزارة من خلال ربطه بشبكة الإنترنت وبما اتاح للوكالات والجهات المختصة بتفويج الحجاج أن تتواصل مع الوزارة وتستكمل إجراءاتها عبر الشبكة بكل سهولة ويسر.

وأضاف: إن الجديد هذا الموسم هو إضافة مستوى رابع إلى المستويات الثلاثة المعتمدة سابقاً وهو المستوى الاقتصادي الذي تم استحداثه ليكون أقل كلفة دون تأثير على الخدمات المقدمة وذلك تقديراً لظروف الأزمة الراهنة وانعكاساتها على الأوضاع الاقتصادية للمواطنين الراغبين في أداء هذه الفريضة العظيمة.

وأشار في حديثه إلى أنه تم اتخاذ التدابير الكفيلة بتجنب السلبيات التي رافقت مواسم الحج السابقة وبشكل أساسي مشكلة ازدحام المخيمات المخصصة لحجاج اليمن في مشعر منى حيث تم الحصول على موافقة الأشقاء في المملكة العربية السعودية لتوسيع مساحة هذه المخيمات ومضاعفتها لاستيعاب كامل أعداد الحجاج المفوجين عبر الوكالات المعتمدة من قبل الوزارة.

وتطرق الوزير عباد خلال الحوار إلى العديد من الجوانب المتصلة بموسم الحج وتقييم موسم العمرة المنصرم وغيرها من القضايا ننشر تفاصيلها قريباً.

«ليلة القدر» في رحاب الحرم المكي..

أجواء روحانية ودعاء صادق لتوحيد صف الأمة

استطلاع/أحمد الشاوش

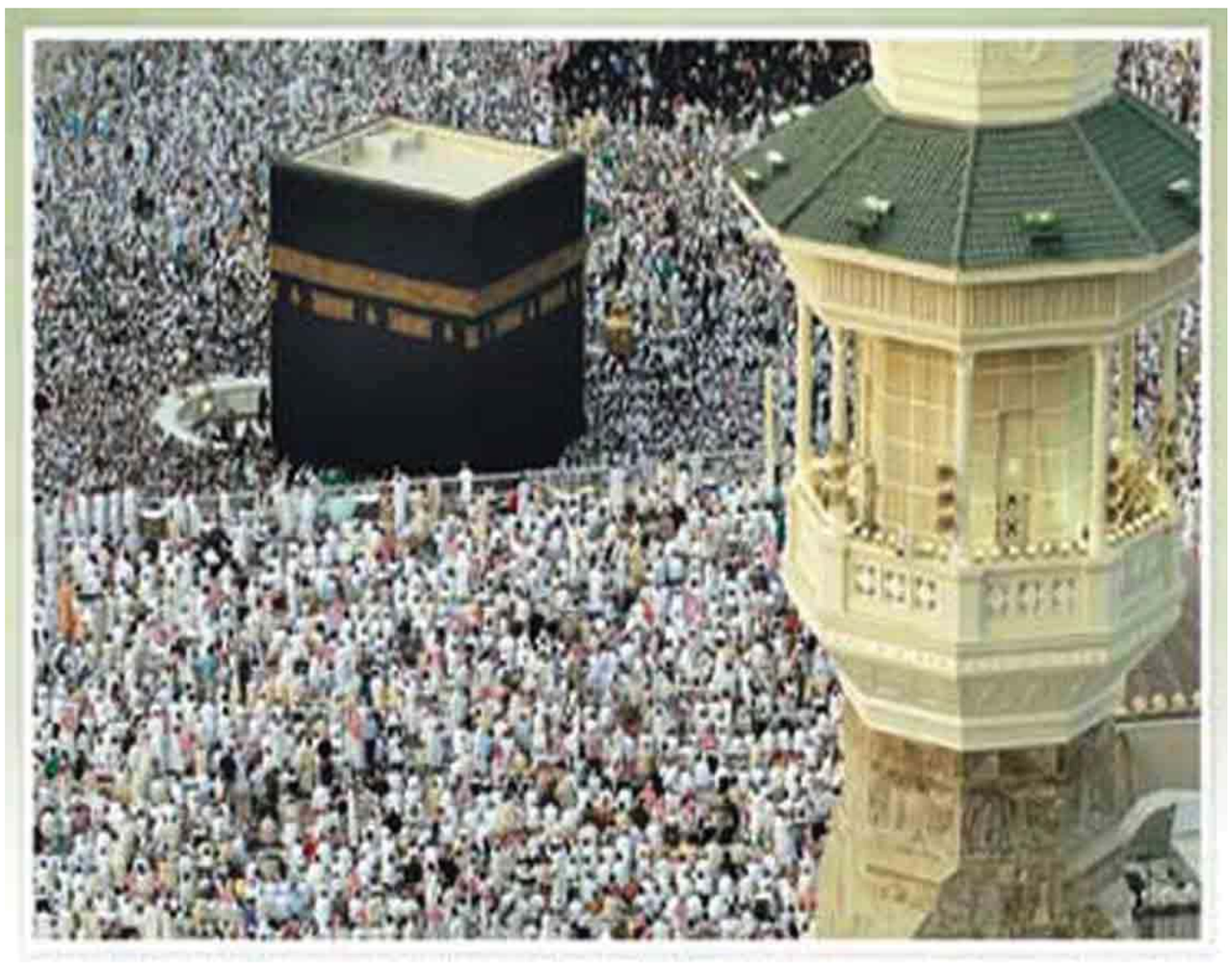

قال تعالى: «إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمرً سلامٌ هي حتى مطلع الفجر» صدق الله العظيم.

وسمّيت بليلة القدر لأنها ليلة لها قدر وشرف ومنزلة كبيرة عند الله تعالى يقدّر فيها الله الأرزاق لقوله تعالى: «إنا أنزلنه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرقً كل أمرً حكيم»، الدخان ولأن الله تعالى أنزّل فيها القرآن الكريم ولكونها خيراً من ألف شهر وإحياؤها أفضل من عبادة ٨٤ عاماً.

وقد اختلف العلماء رحمهم الله في تحديدها ولهم أكثر من قول لورود الأحاديث المختلفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم والقول الأقوى أنها في الوتر من العشر الأواخر من رمضان لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعه تبقى في سابعه تبقى في خامسه»، رواه البخاري وعلى الإنسان أن يجتهد في العشر الأواخر لينال الأجر ولتحقيق الغايات والمقاصد.

ومن علاماتها والله أعلم قول عائشة رضي الله عنها: «قلت يا رسول الله: أرأيت إن علمت أي ليلة القدر ماذا أقول؟ قال: قولي اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعفُ عني» رواه الترمذي، ويدل هذا على أن لها علامات منها: قوة الإضاءة وطمأنينة القلب عن باقي الليالي هدوء الرياح وطلوع الشمس صبيحتها صافية بدون شعاع وغيره.

ومن الوصايا: اتباع هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلّم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله «متفق عليه»، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه».

ولذلك فليلة القدر هي حلم كل مسلم وغايته لما لها من فضل وخير من ألف شهر وتساوي عبادة٨٤ عاماً، وفيها تتحقق الأمنيات والأحلام وتستجاب الدعوات، فمن أراد الشفاء وتوفق بهذه الليالي الفاضلة كُتب له الشفاء ومن ابتغى الرحمة والمغفرة والرزق ناله ومن أراد الستر ستره الله، فالمسلمون في كافة بقاع الأرض، وخصوصاً في الحرمين الشريفين قلوبهم وجوارحهم حبهم وأنظارهم في العشر الأواخر تتطلع إلى ليلة القدر بفارغ الصبر منذ ليلة ٢١ رمضان وحتى ليلة ٢٩ رمضان فيكثرون من قراءة القرآن ويتركعون ويتعبّدون ويتضرّعون إلى الله تعالى بالدعاء عملاً بقوله تعالى: «ادعوني أستجب لكم» للفوز بالليلة العظيمة التي تتنزّل فيها الملائكة والروح فيها بإذن الله تعالى ولفضل هذه الليالي المباركة قمت بإجراء استطلاع لمعرفة بعض الآراء وفضل تلك الليالي وأمنياتهم وشعورهم وكان لنا شرف اللقاء ببعض من ضيوف الرحمن في بيت الله الحرام:

المعتمر حسن خالد – مصري – قطاع خاص:

حدثنا عن شعوره في العشر الأواخر من رمضان وهو يتطلع إلى ليلة القدر فقال:

– أشعر بجو روحاني رائع لم أشهد مثله طيلة حياتي، ففي هذه اللحظات المباركة من هذا اليوم ٢٣رمضان أشعر بسعادة كبيرة وفرحة لا توصف ومعنويات مرتفعة، وبُعد عن دوشة الحياة التي طغت على القيم والرغبات الجامحة، والشيء الغريب هنا أن الناس سواسية فعلاً مثل الجسد الواحد في الجو الروحاني، ولهذا نسيت أسرتي وأولادي وتكون الجوارح والقلب مع الله.

وعن أمنياته في هذه اللحظات والليالي المباركة قال:

– أتمنى أن يعمّ السلام أولاً في بلدي مصر وأن يتحقق الاستقرار والرخاء وأتمنى أن يحقق الله للعالمين العربي والإسلامي السلام والأمن ويقيض الله حكومات راشدة تخدم شعوبها وتحترم الإنسان.

الاحساس بالآخرين

أما المعتمر محمد موسى – سوداني – موظف فقد قال عن هذه الأجواء الروحانية:

– هذه أيام مباركة وفي هذه اللحظات من هذا اليوم الخامس والعشرين من رمضان قلوب المسلمين جميعا تتجه إلى المولى عزّ وجل، وهذه العشر الأواخر من أفضل أيام السنة وأفضل أيام الشهر الفضيل لنزول القرآن فيها والملائكة وهي أيام تعلّمنا الصبر والرحمة والإحساس بالآخرين، وفيها تستجاب الدعوات والأماني خصوصاً في ليلة القدر المباركة التي هي أمنية كل زول فمن توفّق في هذه الليالي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه واستجاب الله لإرادته.

وعن أمنياته قال:

أتمنى من الله تعالى أن يعمّ الاستقرار والرخاء للسودان وأطلب من إخواني السودانيين المثابرة والصبر في بناء السودان، ويتقرّبوا إلى الله أكثر لتزول همومهم ومشاكلهم وأن يؤلف الله بين القلوب، كما أتمنى أن ينعم العرب والمسلمون أيضاً بالاستقرار والرخاء وأن نكون أسرة واحدة متجاوزين خلافاتنا المصطنعة، وأن تحقق الوحدة الإسلامية وأن يمدوا يد العون إلى الشعب الصومالي المسلم من المجاعة والحروب حتى يشعر أهل الصومال بالأمان والخير.

السكينة والأمان

المعتمر محمد عبدالله – متقاعد – مصري قال:

– بيت الله الحرام هو البيت الآمن الذي شعرت فيه بالسكينة التامة والهدوء حيث يرتبط الإنسان بالله تعالى مباشرة بالصلاة والنوافل وتلاوة القرآن والدعاء وأنا أعجز عن وصف هذه اللحظات المباركة في هذا البيت الآمن فمن أول يوم في رمضان حتى اليوم التاسع والعشرين من رمضان ليلة ختم القرآن الكريم وكأني أعيش في الجنة لا رفث ولا فسوق ولا جدال ونتحلى بأخلاق النبوة والصحابة والحمد لله وندعو للناس أجمعين.

وعن أمنيتي أسأل الله تعالى لي ولأسرتي الصحة والستر والرزق والعتق من النار وأتمنى لبلدي حكومة مؤمنة وصادقة ورؤوفة بالناس تخاف الله وتلبي طموح الشعب المصري وأتمنى أن تختفي المظاهر المشينة والفوضى، وأن ينال كل مجرم عقابه العادل، وأن تعود مصر كما كانت عليه قلباً نابضاً للأمتين العربية والإسلامية بعيداً عن الابتذال والمراوغة السياسية التي حطمت مصر وسمعتها وأن ينعم العرب والمسلمون بالسلام والأمن وأن يوحّد الله الأوطان.

عتق الرقاب

المعتمر محمد حسن – مغربي:

– الحمد لله نويت أكثر من مرة زيارة البيت الحرام ولم تساعدني الظروف الصحية، والآن بحمد الله تحققت غايتي وأنا سعيد أن الله تعالى وفقّني لأداء المناسك وزيارة الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم ونحن الآن ضيوف الرحمن نقرأ القرآن وندعو الله الرحمة والمغفرة وأن يمحو خطايانا ويعتق رقابنا، خصوصاً ونحن في اليوم الفضيل هذا السابع والعشرين من رمضان وأتمنى الفوز بليلة القدر لتحقيق رغباتي والأماني، خصوصاً الجانب الصحي باعتبار هذه الليلة عظيمة وخيراً من ألف شهر وترفع الملائكة بالطلبات إلى الله عزّ وجلّ وأطلب من الله الستر والعافية وحُسن الختام.

وعن أمنياته قال:

– أتمنى على الله تعالى للمغرب أن يعمّ الأمن والاستقرار وأن تزول الفتن ما ظهر منها وما بطن ويحفظ الله الملك والشعب المغربي هذا أولاً، ثم يحفظ الله الأمتين العربية والإسلامية ويحمي شعوبها وأن يحقق الله تعالى وحدة الصف العربي والإسلامي وتطهير القدس من العدو الصهيوني باعتباره ثالث الحرمين الشريفين وأن يعيش العالم في سلام.

نسائم الرحمة

المعتمد عبدالله تامة – اليمن – موظف:

– أولاً الحمد لله رب العالمين الذي وفقّني لزيارة بيته العتيق وقضاء العشر الأواخر وختم القرآن هنا في مكة المكرّمة، أما شعوري فإن الجوّ الروحاني الذي نعيشه هنا في بيت الله الحرام فهو شعور بالإيمان والطمأنينة والاستقرار النفسي وذلك بقربنا من الله عزّ وجلّ ونحن نؤدي العُمرة ونتنفّس نسائم الرحمة والمغفرة، ونرجو من الله تعالى أن نكون من المقبولين.

وعن أمنياته قال:

– أمنيتي أن يمنّ الله عليّ وعلى أسرتي وأولادي بالصحة والعافية وأن يمنّ الله على بلدي بالأمن والاستقرار وينصر الإسلام والمسلمين في كل مكان. وأتمنى أن يعيد الله تعالى هذه المناسبة علينا وعلى أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلّم بالأمن والإيمان وقد تحقق للأمة الإسلامية كل ما تصبو إليه من تقدُّم ورخاء واستقرار.

إلى كل فرد في اليمن الميمون

محمد علي دلهام

من الواضح أن اليمن تمر اليوم بفتنة لم تعرفها من قبل.. وبأزمة لم تعهدها هذه البلاد وهذا لا شك بسبب ذنوب ومعاصٍ تقع وتمارس من أفراد قلة باعوا أنفسهم للشيطان والأعداء مع أن هذا السلوك والعمل يعد غريباً على أهل اليمن.. لأن أهل اليمن عبر التاريخ مشهود لهم بالحكمة والصلاح وبالخير والنجاح ومن يقرأ القرآن يدرك عظمة أهل اليمن حيث أنزل ربنا سورة وسماها باسم ملك من ملوك اليمن ، وكذا ما جاء على لسان الكثير من المفسرين لبعض آيات القران بأنها نزلت في أهل اليمن.. وهي كثيرة لمن اراد الاطلاع عليها مثل سورة النصر والآية ٥٤ من سورة المائدة وما جاء في سورة سبأ وغيرها من السور.

كما أن رسول الهدى والدين قد وسم أهل اليمن بأكثر من أربعين وساما من الأحاديث الشريفة وشهد لهم بهذه الصفات التي تقل في غيرهم حتى إنه روي أن أحد علماء أهل الهند خاطب أهل اليمن بعد أن قرأ ما ورد فيهم على لسان الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام وعلى آله: يا أهل اليمن اعطونا وساما مما منحكم إياه رسولنا نعطيكم ما تشاؤون، فردوا عليه أن هذا ليس بأيدينا ولا يستطيع أحد أن يتنازل عنها لأنها ممن لا ينطق عن الهوى ، ومنها على سبيل الاختصار (الإيمان يمان والحكمة يمانية) و(جاءكم أهل اليمن هم أرق قلوبا) وقوله :(أني لأجد نفس الرحمن من جهة اليمن)، و(اللهم بارك لنا في يمننا) وكثير من هذا الثناء الحسن والذكر العظيم والمدح الجليل ، ومن يقرأ كتب الحديث والسير يدرك جيدا ما كان عليه أهل اليمن وكيف كانوا عند الأزمات والأحداث والفتن منذ فجر الإسلام ومنذ قبل الإسلام حيث إنه ورد أن أول من كسا البيت الحرام العتيق هو ملك من ملوك اليمن.

وعليه لابد أن يدرك كل يمني أنه من الجهل والخطأ والعيب أن نتنكر لما ورد فينا وأن نخالف ما جاء على لسان نبينا عليه الصلاة والسلام ونعصيه ونكذب ما ورد منه.. لهذا ينبغي أن نجعل الحكمة هي طريقنا وشعارنا وعملنا في ظل هذه الفتنة والأزمة كما يجب أن يسود بيننا الخير .. والعمل الصالح وروح المودة والمحبة التي أرادها لنا رب العزة تبارك وتعالى ، وينتشر في أوساطنا التعاون والإيثار والتراحم حتى يبقى جدار اليمن قويا وأساسها متينا وحصنها حصينا وعصياً على الأعداء والعملاء والخونة والمرتزقة ممن باعوا دينهم بدنياهم وآخرتهم بشهواتهم .. الذين لا هم لهم إلا مصالحهم وشهواتهم.. وما أكثرهم في عالم اليوم في هذه البلد الطيبة والكريمة الآمنة التي شهد لها رب البرية ومعلم البشرية لأن مسؤولية اليمن وأهلها مسؤولية جماعية ، ويتحمل إثم خرابها ودمارها كل فرد يستطيع أن يعمل شيئا ولا يعمله .

وإن البلد بلدٍ الجميع.. امراء ومأمورين.. أغنياء وفقراء.. صغاراً وكباراً .. ذكورا وإناثا.. مؤسسات ومنظمات وجمعيات وأحزاباً.. فلا يجوز لأحد أن يسعى فيها بالفساد والخراب والدمار لأن الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى.

وليعلم كل فرد أن التاريخ لن يرحم ولنعتبر بمن مضى ومن محسنين ومسيئين ،كل يذكر حسب عمله ومواقفه تجاه بلده ومجتمعه .

كما لا ننسى أن المصيبة تعم والرحمة تخص.. ولن ينجو أحد إذا وقع شر والعياذ بالله ، هذه نصيحة محب لبلده ومجتمعه.. فليتق الله كل واحد في نفسه.

وفقنا ربنا لكل خير لهذا البلد.. إنه نعم المولى ونعم النصير.